

درس 2 | خيرية الأمة الإسلامية | سلسلة صناعة العلماء | راغب السرجاني وصلاح سلطان

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله - [00:00:04](#)

فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهلا ومرحبا بكم. في هذا اللقاء المبارك - [00:00:14](#)

واسأل الله عز وجل ان يجعل هذه اللحظات في ميزان حسناتنا اجمعين. حلقة جديدة من برنامج صناعة العلماء مع استازنا الدكتور صلاح سلطان اهلا وسهلا دكتور. اهلا بك يا دكتور. الله يكرمك. احنا ما زلنا نتكلم في المحور اللي تكلمنا فيه الحلقة الماضية عن خيرية هذه الامة. ذكرنا ان هذه الامة - [00:00:24](#)

الامة الاسلامية هي اه خير امة بنص القرآن الكريم اخرجت للناس. وان ربنا سبحانه وتعالى انعم على الارض جميعا بوجود هذه الامة. نعم. وجعل لها رائدة وجعلها سابقة وجعلها قائدة لغيرها وجعل آآ تحمل على اكتافها مهمة الوصول بالخير الى العالم اجمع. نعم. عايزين نكمل في هذا المحور - [00:00:44](#)

بعد كده نشوف ايه سر المشكلة اللي احنا عايشينها الايام دي. آآ الحقيقة كما يعني آآ يعني ذكرت الاية هي فعلا محور اساسي في الموضوع كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. نعم. فرقم واحد هي امة التوحيد. هم. اه هي - [00:01:04](#)

اما فعلا وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون. مم. فاذا خدنا التوحيد والوحدة. مم. يعني التوحيد الذي يؤدي الى الوحدة مم. اه لان الناس حقيقة اذا اه يعني صح ايمانها - [00:01:24](#)

وصح حبها لله ولرسوله سيكون يعني هذا الحب بين المؤمنين يعني قويا جدا. فيا امة الوجدانية. مم. وامة الوحدة. ثم هي امة رسالية. المعنى اللي ذكرت مشكورا مأجورا في الحلقة الماضية انها مسئولة عن هداية العالم كله عن تبليغ رسالة للعالم كله عن اه اصلاح العالم كله عن اسعاد العالم - [00:01:41](#)

مم. يعني رحمة للعالمين. مم. يعني امة رسالية ثم هي امة حضارية. مم. لان ربنا سبحانه وتعالى استعمرنا في هذه الارض. صحيح. يعني جعلنا عمارا لهذه الارض. مم فالاصل ان نعيش في كل ارض حتى احنا كنا بنوصي الناس اللي عايشين في الغرب انه يتعامل يعني مع الارض عمارة ومع الشعب رعاية. مم. ومع - [00:02:04](#)

قانوني فيما صح شرعا. مم. طاعة ومع السلطة فيما صح ايضا معاونة. مم. فيعني طرحنا اربع مفاهيم. اه. اه يعني رقم واحد مع عمارة. مم. ومع الشعب رعاية ومع القانون طاعة - [00:02:24](#)

ومع الحاكم اي قانون. القانون اللي يمشي صح مع الشرع. صحيح. ولذلك كنا حتى لو انفصل القانون والحكم اتنين مع بعض اه صاروا هم القانون ضد الشرع والسلطة ضد الشرع - [00:02:39](#)

هذا لا يجيز للانسان ان ينقلب على الارض يعني آآ تخريبا. ايوه. وعلى الشعب ارهابا. مم. كانها ملفات منفصلة حضرتك. نعم. يعني انت عندك في كل ملف دور لازم تعمله ضب. تستكمل وسعك في اداؤه. بالزبط. يعني لو حصل قصور في احد الادوار لا يبرر لك انك

انت تقصر في الطرف في الدور الثاني. صح - 00:02:55

نعم. فين هذا الامر لو بقى واضح فعلا احنا بنبني العلماء. مش عشان واحد يجيب سبوبة يحسن دخله يحسن مم. وان كان هذا يحدث يعني سيدنا عبدالله بن مسعود وهو من اعلم الصحابة رضوان الله عليهم. آآ يقول كنت سابعة سبعة اكلنا اوراق الشجر - 00:03:15 حتى تقرحت اجدافنا. هم. وكان معه في نفس هذا البلاء سعد ابن ابي وقاص. سعد ابن ابي وقاص صار هو بطل القادسية وفتح الله له من ابواب بالخير الكثيرة جدا. وايضا عبد الله بن مسعود لما ذهب يعني عالم اهل الكوفة جميعا. مم. سيدنا عمر بن الخطاب يقول يعني ارسلت لك ما - 00:03:35

عبد الله بن مسعود وعمارة ابن ياسر اثرتكم بهما على نفسي. مع نفسي نعم. يعني وددت لو ابقيتهما في المدينة يعني يتعلم الناس منهم فاسمعوا يعني وزن ثقيل ثقل اه ثقل. فقال ابو موسى الاشعري يعني في مسألة من الميراث لا داعي لوقت لتفصيلها. لا تسألوني ما دام هذا الحبر - 00:03:55

وفيكم. مم. مع ان يعني ان الاشعريين الاشعريين اذا ارملوا. مم. او قل طعام عيالهم. نعم. من القبيلة اهل تمن حكمة واهل ايمان انما عبدالله بن مسعود علمه ده وصله لفين. صحيح. آآ شايفين عبدالله بن مسعود طالع من آآ المدينة ويروح الكوف - 00:04:15 فهو يعلم اهله ويصير مدرسة البصرة والكوفة على مدار التاريخ. يعني مدارس اصيلة. بل اكثر من كده. انا باعتبار ان كل اتباع المذهب انا في على مستوى العالم مم يدينون لعبدالله بن عبد الله بن سعود نعم لانه هو جذر المذهب الحنفي صحيح عبد الله بن مسعود علم يعني حمادا وحمادا علم النكع هناك علم - 00:04:35

من ابو حنيفة يعني فهي نعم. امتدت يعني هذه المدرسة. كما ان عبدالله بن عباس كان هو اساس مدرسة الشافعية وعبدالله بن عمر هو اساس مدرسة المالكية. عالم. هم. عالم واحد يعني نشأ يعني ربما من بيئة صعبة جدا. فزي ما اتكلمنا المرة الماضية. لكن دول انتشروا في الارض - 00:04:55

فكان فعلا يعني التوازي بين امة التوحيد وامة الوحدة وامة الرسالة وامة الحضارة نعم. اذا الاربعة دول فعلا تصبح خير امة نعم انا عايز اقول ان هو حضرتك برضو حجم المشكلة اللي في العالم جايز الاخوة - 00:05:15

الاخوات اللي بيشوفونا مش مقدرين حجم المشكلة واحتياج العالم الى امة الاسلام. انا عايز اقول لو ناخذ المحاور اللي حضرتك زكرتها ديت وانفصل فيها شوية قضية التوحيد مسلا. نعم. بنقول دلوقتي اه كنت كانت في حديس مع واحد من الاخوة المحبطين. كان عنده اه نوع من الاحباط الشديد للفجوة الكبيرة بين امة - 00:05:35

الاسلام وبين غيرها من الامم. بيقول ان امريكا عندها واوروبا عندها والصين عندها وكذا وكذا اخذ يعدد اشياء كثيرة جدا يمتلكون سلاح ويمتلكون الاقتصاد ويمتلكون اه فضائيات عالية واقمار صناعية ومش عارف ايه يعني ايه واحنا فين احنا من هذا الموضوع؟ طبعا هو اللام اللي في قلبي انا اقدره لكن لا اقدر اليأس يعني اليأس - 00:05:55

هذا ليس من سمات المسلمين او المؤمنين مطلقا. نحن الان اه ونكدر اليأس. اه بالظبط. لكن فقلت له والله تعال قل لي. اه. قل لي انت ممكن ايه رأيك نبادلهم؟ - 00:06:15

قال لي يعني ايه مبادلهم؟ قلت له يعني تاخذ اللي عندهم وتديهم اللي عندك بس يعني ايه حزمة واحدة. خد اللي عندهم واديهم اللي عندك. فقال لي مش فاهم. قلت له انت عندك على سبيل المثال يعني احد الاشياء اللي عندك وهذا اهم شيه - 00:06:27 يميز الامة الاسلامية التوحيد قضية التوحيد تبيعها بقدر ايه ديت يعني تاخذ قد ايه وتفقد قيمة التوحيد اللي انت فاهمه واللي حدش فاهمه في الدنيا. قال لي ولا ولا كل اموال الدنيا. قلت له اذا انت اغنى. يعني اذا كان عندك - 00:06:42

لا تستطيع او ان تبيعه بكل ما في الارض فاذا انت اغنى نعم. يعني وقف فعلا وحس بنوع من الفخر ان هو مسلم. ليه انا قلت له تعال عد معي. عندك في العالم - 00:06:58

دلوقتي الف مليون انسان بيعبدوا البقر من دون الله عز وجل. تخيل! الف مليون بيعبدوا بقر في الهند. عندنا الهند فيها الف وميتين مليون او الف ميت مليون منهم مية وخمسين مليون مسلم والباقي هندوس وسيخ - 00:07:14

بعبدا البقر من دون الله ده حتى دخلوا داخل في دراسة علمية في الالهيات اخيرة في الهند بيقول في تلتمية وتمانين الى تلتمية وتمانين مليون في اليابان عملوا احصائية في اليابان حضرتك. اليابان مية وعشرين مليون آآ - [00:07:28](#)
اه عملوا احصاء لكل واحد يكتب ديانتته فوجدوا ان عدد الديانات اللي طلعت اكثر من عدد الشعب. فاستغربوا ليه اللي بيحصل؟ قال لك لكل واحد عنده الدين واثنين وثلاثة واربعة. ما عندوش مشكلة. هذا التخبط - [00:07:48](#)

وهذا التيه وهذا الضلال اليس يعني يحمل الامة الاسلامية مهمة الوصول الى العالم بقضية التوحيد على بساطتها نعم. انه ليس هناك في في الكون الا اله واحد. هذه القضية الواضحة جدا في عينين الفلاح البسيط في عينين العامل البسيط المسلم. هم. في عينين - [00:08:03](#)

الطفل الصغير في عينين المرأة في بيتها في عينين كزا كزا من كل تنوعات الشرائح الامة الاسلامية كلهم فاهمين هذه الحقيقة تمام الفهم. وهي يعني قضية واضحة جدا وعقلية وبسيطة قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرداته ثم تفكروا. يعني تفكر في الله عز وجل آآ هذا - [00:08:23](#)

عالم عالم كمبيوتر وعالم ذرة وعالم طب وعالم هندسة يعبد من دون الله بقر او شجر او حجر. اتنين بليون في العالم اتنين بليون بعبدا البشر من دون الله بعبدا المسيح من دون الله. تخيل! ما بين كاثوليك - [00:08:43](#)
ديت يعني انا شعوري ايه لما بيقى القرآن يعني وانا نفسي يا اخوانا يسمعوني الان يعني ويعيشوا معي بقلوبهم فعلا مع هذه الايات. وقالوا اتخذ الرحمن ولدا. اتنين بيعملوا اللي احنا اه نقول عليه دلوقتي. وقالوا اتخذ الرحمن ولدا. لقد جئتم شيئا تكاد السماوات يتفطرن منه. هم. وتنشق الارض - [00:08:58](#)

ارضه وتخر الجبال هدا. نعم. ان دعوا للرحمن ولدا. لا حول ولا قوة. وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا. مم. ان كل من في السماوات والارض الاتي في الرحمن عبدا. لقد احصاهم وعدهم عدا. هم. وكلهم اتيه يوم القيامة فردا. هم. انا لما اكون عايش فعلا اه يعني بالشعور - [00:09:21](#)

الرسالة وانا عايز اسمع علماء عشان يحملوا راية التوحيد الى العالم كله. هم. انا ابقى عندي يعني الايات سورة مريم بتزلزل اذا كان الجبال تخر. نعم. يعني هت والسماوات يتفطرن. الارض انشق اه. انا اجي بعد كده ابتسم للشرك ويعني - [00:09:41](#)
يقول لك يعني كل واحد الموضوع ببساطة. اه. يعني انا انا لا استطيع ابدأ يعني. كان صلى الله عليه وسلم يتفطر قلبه الما على هؤلاء. نعم حتى خاطبه ربه فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. نعم. من شدة احساسى بالمسئولية. يتعبد في في في صومعة ويبيكي فبكي - [00:10:01](#)

وقال عاملة ناصبة تصلى نارا حامية. لا حول ولا قوة الا بالله. اه قال يعني هذا فرغ نفسه لامر يأتي به يعني في الاخرة الى الى جهنم. نعم. لقطة لقطة المسلم - [00:10:21](#)

المسلم الذي يرى هذه الكوارث حوله في العالم ولا يتحرك. نحن هنا يا اخواني لا نتكلم عن عالم من علماء الشريعة الكبار المتخصصين في العقيدة او في الالهيات او ما الى ذلك نتكلم عن عموم الناس. انت يا انسان يا بسيط آآ الذي تعرف عشرات ومئات والاف وخاصة لو كنت - [00:10:34](#)

بتعيش في دولة يعني غير اسلامية بتعيش في انجلترا في امريكا في اوروبا في اي حته. وترى حولك هؤلاء الذين يعبدون من دون الله في بلادك. شجر. وحجر وهناك الف مليون في العالم احنا بنتكلم دلوقتي كله بالبليون. الف مليون ينكرون وجود اله اصلا. نعم. ملاحدة. ولعلمك يعني كتير جدا من المحسوبين - [00:10:54](#)

على النصرارى وعلى اليهود في اوروبا وفي امريكا. الان آآ غير آآ لا يؤمن اصلا. هو ولد من اب نصراني وام نصرانية. لذلك سمي في عندهم نصرانيا لكنه لا يؤمن اصلا بوجود الله. فهؤلاء آآ الى من يحملون همهم. يعني دولت يوم القيامة بمن برقبة من - [00:11:14](#)
يتعلقون برقبة المسلمين مهما فيها حل. يعني وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. من الرسول بعد الرسول صلى الله عليه وسلم. خلاص الرسول صلى الله عليه وسلم ختم الانبياء. من يحمل هذه المهمة - [00:11:34](#)

هم هذه الامة تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر. تحملون هذه القضية الى العالم اجمع. اذا قضية التوحيد هذه اغلى ما يمتلكتمتلك الامة الاسلامية. لا يجب ابدان يقف التوحيد عند حدود الامة الاسلامية. ولكن يجب ان ينطلق به كل المسلمين وكل -

[00:11:45](#)

كل المسلمين علماء في هذا المجال. وما ارسلنا من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا. القضية الاساسية. فاعبدوا الله الا ليعبدون. تخيل انت طبعاً احنا يا دكتور يعني لا نقصد عشان برضو اخوانا اللي بيشوفونا واخواننا اللي بيشوفونا ما نقصدش التقليل من حجم

[00:12:03](#) -

من الحضارة بالعكس احنا سنفرض حلقات لاهمية ان يصل المسلمون الى النبوغ في قضايا الطب والهندسة والفلك والكيمياء وتصنيع السلاح وتصنيع الكمبيوتر وكل هذه قضايا. لما باقول للمسلم يعني بص لي عندك من التوحيد وما تحزنش مش قصدي اقول ان اللي وصل اليه الغرب من -

[00:12:23](#)

التقدم في مجالات اخرى احنا مش عايزينه لأ احنا عايزينه وعايزين نبدع فيه ونبرز فيه ونوجهه التوجيه الاسمى اللي يصلح الارض بالفعل. نعم. احنا مش هنعملها اول مرة صحيح كدنا العالم اجمع فترات طويلة جدا من زمان وسنعود باذن الله كما وعد ربنا عز وجل لهذه القيادة لكن عايزين نحط الاولويات ونقول ان اهم ما -

[00:12:43](#)

تميز هذه الامة بحيس لو تخلت هذه الامة عن هذا الدور ضاعت الامة. ضاعت خيريتها وتؤمنون بالله. تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله وهذا ايضا خطاب اتوجه به الى كل العلماء المسلمين في كل المجالات. ساعات العالم المسلم بيبقى جهبذ في فرعه من الطب او الهندسة -

[00:13:03](#)

او غيره ويشرك بالله عز وجل. نعم. لا يعني لا لا يعني لا يوقر الشريعة لا يقدر لله عز وجل قدره او لا يقدر له قدره فهذا طبعاً شيء احنا عايزين نحط -

[00:13:23](#)

في مكانه الصحيح. يبقى اول شيء ان الحمد لله امة الاسلام الامة الوحيدة التي ترفع لواء التوحيد في العالم. القضية الثانية حضرتك اثرتها هي قضية الوحدة ما بين الامة الاسلامية وبين افرادها وبرضو انا اتيه على العالم اجمع بهذه الصفة. واقول برضو لآخي المحبب هذا اللي كنت بتكلم معه -

[00:13:33](#)

قلت له قضية حبك لآخيك في الله ان انت بتجد انسان لا تحبه الا لله قضية ان انت يعني يعني تشعر بالآخوة الحقيقية دون مصالح دنيوية. هل تشهد امة في الارض مسل هذا المعنى؟ غير امة الاسلام؟ نزور واحد آآ من اخوانا في نيويورك -

[00:13:53](#)

كانوا صفر حادث آخي من السودان. نعم. ووجدنا واحد امريكي جنبه كان ايضا محطم يعني في حادث فذهبنا ودعونا له ايضا المسلم ودعونا لهذا الامريكي. اه اخونا في الانسانية. اه في الانسانية. واحنا نتألم لآللم اي انسان. صحيح -

[00:14:15](#)

وبعدين اه بعد ما مشينا سأل يعني اه اخونا السوداني قال له هل هؤلاء من نفس البلد؟ قال له لا. ليسوا من بلدي يعني ده من مصر وده من السودان. هل -

[00:14:33](#)

من قبل قال له ابدان وهو في الجامع عرف ان في اخ مسلم اصيب في حادث فاتى يزورنا. قال يعني فعلاً ما تعرفوا بعض قبل كده على الله. ده هو لما جه يسلم عليك وانت سلمت -

[00:14:43](#)

عليه كانه كنتم مولودين مع بعض عايشين مع بعض بتحبوا بعض جدا. هم. انا نذرت لعيونكم لقيت وبعدين ما كنتش اتوقع ان هم يعني ادعوا لي انا انا برضو ما نيش يعني مش منكم. اه. فطلت هذه المسألة سبحانه الله اه بعد يعني كم يوم جه العيد صلينا -

[00:14:53](#)

العيد وزرنا بعض ناس وقلنا طب خلينا نزور اخونا اللي في المستشفى فذهبنا الى المستشفى لنزور يعني الاخ المريض ورحنا نسلم على اخونا ايضا وندعوا له آآ الامريكي اللي جنبه امسك بيدنا وقال والله لا تخرجوا من هنا حتى اكون منكم وانا اشهد ان لا اله وان محمدا رسول الله. شف الدعوة بالقعدة. اه لانه رأى -

[00:15:13](#)

معنى مش متوفر عندهم بالمره. صحيح. انا انا كنت في الزيارة حضرتك برضو لآحد المرضى نفس القصة حضرتك كنت في درس.

نعم. بنزور احد الاخوة برضو في المسجد عرفت ان هو مريض ما كنتش اعرفه برضو. اه. اه. مسجد كنا مسجد دار السلام خرجنا من دار السلام اه - [00:15:35](#)

اا مجموعة نزور واحد منعرفوش برضو دخلنا انا اذكر هذا الموقف الحقيقية موقف من مواقف مؤثرة جدا. نعم. الممرضة الامريكية قابلتنا اا ما تعرفش احنا رايعين لمين بس فاجأتني بسؤال غريب جدا قالت لنا انتم مسلمين - [00:15:55](#)

من غير ما يعني مش باين على هيئتنا احنا شكلنا عادي يعني جايبين لا مش انا انت مش عادي يا دكتور راجل لا والله يعني النور يسبقني واجعلنا له نورا. ولو يعني المهم فقالت لها انتم مسلمين - [00:16:11](#)

قلنا لها ايوة احنا مسلمين غريبة جدا. فاستغربنا ليه انت عرفت ان احنا مسلمين؟ قالت لان ما فيش حد عندنا في المستشفى بيحي يزوره حد بهذا الكم الا المسلمين بس - [00:16:31](#)

سبحان الله! المسلمين هم اللي بيزوروا اما اي واحد امريكي ممكن يجي له واحد ممكن يجي له اتنين ممكن ما يجيلوش حد لكن كون ان يجي له مجموعة تزوره هذا السلوك ليس الا في هذه الامة. على فكرة انظر ارقى شيه في قضية زيارة المريض عندي - [00:16:41](#)

هو حديث اما انك لو زرتة لوجدتني عينا. الله اكبر. انا اما بروح ازور مريض وبقول لاخوانا الاطباء لما تروح المستشفى ما تروحش المستشفى كشغل. عش معنى الايمان معنى انك رايع يعني ربنا جاب بالمريض لوجدتني عنده. مم. قالت يعني لو تبقى كده دايمًا.

سبحان الله. مستحضرة لوجدتني عنده. ففعلنا لو رحنا بقى - [00:16:55](#)

هذه الطريقة اكثر ناس تزار يعني هذه هذه رائعة جدا يعني. صحيح. نعم. احنا قلنا قضية التوحيد وقضية الوحدة هي من اهم من السمات الامة الاسلامية تتميز بها. ولولا الحقيقة للأسف لو فقدت هذه السمات او فقدت شعورها بقيمة هذه السمات. بتضيع هذه

الخيرية - [00:17:15](#)

وبنقول ان في يعني يعني فعلا آآ يعني آآ رح من الامل كبيرة جدا لان صحيح في تمزق سياسي واجتماعي ويعني في امراض. نعم احنا لا ننكره. لا ننكر طبعا. لكن الخبرة موجودة. مم. خبيرة ان احنا يعني كلنا كامة بنصلي خمس صلوات. الحمد لله. ودي جذر يعني

او جزع - [00:17:35](#)

يعني يكون في خلاف في في بعض الحاجات انا بعترها فروع. انما احنا لسق لنا كعبة واحدة. لنا قرآن واحد. رب واحد. رب واحد في الاول. نعم. يعني يعني شعور بان احنا انسانية واحدة. كعبة كلنا بنتوجه اليها ما حدش بيصلي في اتجاه والثاني عكسه. يعني الحج

كلنا بنيحي - [00:17:55](#)

يوم صومكم يوم تصومون. فعندنا الخميرة التي نبنى عليها امة واحدة. وان هذه امتكم امة واحدة بس فعلا عايضة تضافر دور النخبة من الائمة والعلماء مع عموم الامة فعلا يعني فعلا عايزين نوصل اليه مع بعض. نعم. نعم - [00:18:15](#)

الرسالة. اه. قضية الامة الاسلامية لها رسالة مع العالم. احنا اتكلمنا في الحلقة اللي فاتت على ان احد اه اسباب خيرية هذه الامة ان الامة الوحيدة التي تحمل الخير للعالم. ولعل آآ يعني احنا قد نشاهد بعض المشاهد من الامم الاخرى. آآ لكنها تكون مشاهدات آآ

عرضية ليست سمة رئيسية - [00:18:35](#)

من سمات الامة الامة تحمل الخير للعالم بشكل دائم ومستمر تحمل هم الاخرين. هذه السمة لازمة لامة الاسلام. الحقيقة انا كنت بقول في الحلقة الماضية وانا عايز ارجع لهذه النقطة ان كلمة اخرجت للناس لها ظلال كثيرة جدا. منها ان الامة اخرجت لخير الناس لخير -

[00:18:55](#)

اجمع. ومنها شيه اخر اه ان الامة الاسلامية اصبحت مثال اخرج للناس. بمعنى نموذج. نعم. اه اه واجعين دماغنا طبعا بموضوع المعايير. الجودة معايير الجودة الايزو. اه. يعني دايمًا يقول لك ايه المعايير اه وده طبعا كلام علمي جيد الحقيقة. يعني الايزو او

المعيار يعني - [00:19:15](#)

ايه معيار؟ يعني انا دلوقتي بقول المستشفى بتاعتي مستشفى جيد. معايير على اي مقياس جيد. جيد بالنسبة للمستشفى ضعيف في قرية اه فعلا ممكن تكون جيد. بس بقياسة المستشفى كبير في العالم ممكن تكون ضعيفة جدا. فعشان كده تعال نحط معايير جودة.

انا بارى ان معايير الجودة للامة الصالحة هي صفات امة الاسلام. معايير الجودة في امور - [00:19:38](#)
السياسة معايير الجودة في امور الاقتصاد في امور التعامل بين الناس في امور الاخلاق في امور رعاية الالباء في امور رعاية الابناء
في امور التعاون مع الجار في امور المعاهدات في امور الحروب في كل جزئية مهما دقت المعيار هو امة الاسلام. عشان كده انا اقدر
افهم بقى من هذا المنطلق - [00:19:58](#)

الكلام اللي ربنا سبحانه وتعالى وصف به هذه الامة الكريمة. وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس. يعني ايه شهداء
على الناس يعني ان انا اجي يوم القيامة واقول امة امريكا اصابت في كذا واخطأت في كذا - [00:20:18](#)
كانت مع الحق في كذا وكانت مع الباطل في كذا. وامت انجلترا فعلت الحق في هذه النقطة. والخطأ في هذه النقطة. وامة الرومان
فعلت كذا وكذا وامة الفرس فعلت كذا وكذا والامم التي ستأتي الى يوم القيامة. هذه فعلة انا اقيم ما حولي من امم. بمعايير الجودة
اللي ربنا حطها عندي. نعم. فاقدر - [00:20:34](#)

الامة دي الصالحة والامة ديت فاسدة الامة ديت يعني اضرت بالعالم والامة ديت اصلحت العالم. بل اني بهذا المعيار وهذه الجودة
اشهد على الامم التي سبقت امة الاسلام. وده شيء فعلا سبحان الله عجيب. في صحيح مسلم عن شهادة - [00:20:54](#)
امة الاسلام على امة نوح عليه السلام عندما يأتي ربنا عز وجل بنوح يوم القيامة ويسأله يا نوح هل بلغت قومك؟ فيقول نعم يا رب
بلغت فيأتي يأتي بقومه هل بلغكم؟ الموقف صعب يقول لا يا ربي ما بلغنا. ينكرهم في هذا الموقف. ما بلغنا. فرب العالمين من عدله
واقامة الحجة على القوم - [00:21:14](#)

يكون له يا نوع من يشهد لك هو يعلم سبحانه وتعالى انه بلغ من يشهد لك لكن هذه كرامة الامة الاسلامية فيقول يا رب يشهد لي
محمد صلى الله عليه وسلم وامته. نعم. فيأتي الرسول عليه الصلاة والسلام ويشهد له وتأتي امي - [00:21:34](#)
الاسلام وتشهد له انه بلغ. بكيف كيف كيف نشهد؟ ونحن لم نرى نشهد بما جاء في كتاب ربنا عز وجل. وبما جاء على لساننا حبيبنا
صلى الله عليه وسلم ان هذا الرجل عليه الصلاة - [00:21:46](#)
عليه الصلاة والسلام نوح عليه السلام بلغ واحسن التبليغ. بلغ قومه ليلا ونهارا. بلغهم اصرارا وبلغهم جهارا. بلغهم بكل الطرق الممكنة.
فنعلم فنشهد. اذا كنا نشهد على ما سبق ونشهد على ما عاصرنا ونشهد على ما هو ات. اذا نحن الامة التي تشهد على كل امم الارض
كما وصف ربنا. آآ نحن - [00:21:56](#)

لامة اخرجت للناس دنيا واخرة. يعني دنيا واخرة. اه يعني مش يعني هذا الامتداد لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة. ولذلك احنا فعلا
بنفكر في صناعة علماء يقودوا العالم يكونوا اللي هم اخرجوا للناس. تحمل الرسالة والحاجة الثانية زي ما - [00:22:16](#)
انا زكرت هو النموذج والمثال النموذج والمثال في مدى اوسع بكثير من القطع الصغيرة اللي اسمها الدنيا. صحيح. يوم تقوم الساعة
يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كأن لم يلبثوا الا ساعة من نهار. هم. يتعارفون بينهم. انما لأ ده ده الموضوع ممتاز. ممتد. دنيا
واخرة. صح. يعني احنا هنكون الامة - [00:22:32](#)

الشاهدة لو احنا خدنا باسباب يعني القوة واسباب اللي هي توصلنا للامة النموذج هذه آآ ان احنا شهداء على الناس في الدنيا والاخرة
وليس فقط في يعني في هذه الدنيا القصيرة المحدودة. سبحان الله! احنا عايزين نقول اذا للاخوة المشاهدين والمشاهدات ان آآ -
[00:22:52](#)

قضية صناعة العلماء ليست قضية نفع امة من الامم انما هو نافع الارض نحن نتحرك في هذا البرنامج لخير الانسانية بجميعها بكل
بكل اطيافها. نعم. بكل تنوعاتها بكل جنسياتها بعرقياتها - [00:23:11](#)
باديانها بالمؤمنين بغير المؤمنين بالمسلمين بغير المسلمين بالمحدين بكله. يعني احنا نريد خير العالم اجمع انطلاقا من هذا البرنامج.
المهمة كبيرة جدا عايزين نعلي سقف الطموح. عشان نعرف احنا عايزين نعمل ايه وبالتالي نفعل هذا البرنامج. قبل ما نخش في
النقطة اللي بعدها انا بحب - [00:23:28](#)

ان انا اخاطب الاخوة المشاهدين والمشاهدات ان لا شك ان في اسئلة كثير هتأتي في اذهانكم. وان في تعليقات كثيرة جدا على ما

ذكرناه في هذه الحلقة والحلقة السابقة والحلقات القادمة انا بقول للاخوة والاخوات الدكتور صلاح سلطان آآ وانا كل واحد منا له موقع على الانترنت - [00:23:48](#)

نطبع ان نتواصل ونفعل هذا البرنامج. ما يبقاش الكلام بتاعنا كلام نظري. الدكتور صلاح سلطان له موقع صلاح سلطان دوت كوم. والموقع بتاعي اسمه اسلام ستريو دوت كوم قصة الاسلام عايزين الاخوة والاخوات يرسلونا بهذه المعاني. اسئلة كتيرة جدا ممكن تيجي في اذهانكم. اضافات كتيرة جدا تعليقات ايجابية - [00:24:08](#)

طس مفيدة آآ شواهد ممكن تؤكده ما نقوله او حتى على آآ يعني يعني على الجانب الاخر تنقد ما نقوله. وآآ تخالف ما نقول ما لا مانع نتبادل ونتفاعل عايزين هذا البرنامج يصبح فعلا نواة حركة في الامة الاسلامية مش مجرد معلومات نظرية بنحصلها عشان نوصل لتخمة علمية دون - [00:24:28](#)

ان يكون لها اثر في حقيقة واقعتنا. عشان كده الكلام ده الحقيقة احنا يعني نحب يعني هذا التواصل لان احنا بالفعل نريد ان نبني جسورا نصل بها الى رضا الله سبحانه وتعالى واعلاء يعني سقف هذه الامة لتتحول فعلا الامة نموذج. وانا عندي يقين اننا قادرون على هذا اذا فعلا اعتصمنا - [00:24:48](#)

يعني. نعم. يعني الا بحبل من الله وحبل من الناس. نعم. يعني اذا وصلنا حبالنا مع الله ثم وصلنا حبال مع الناس بهذا الدور الانساني الرسالي الحضاري النموذجي سنصل باذن الله تبارك وتعالى. باذن الله ربنا. يعني هذه لا نشك فيها لحظة. والله سبحانه وتعالى يعني وعد يعني آآ يعني كلمات الله عز وجل فعلا - [00:25:08](#)

ان تصل الاعماق يعني قلوبنا ونريد ان نمش على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة لنا ونجعلهم الوارثين يعني كل اللي انتم هتشوفوه ده في الغرب من يعني علوم وحضارات ومعارف وآآ يعني ثورة في المعلومات والانترنت والفضائيات الجينات كل هذا ونجعلهم - [00:25:29](#)

ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون لان دول معوقين لاستمرار الدنيا مسالي والدور الحضاري وعمارة الارض يعني بنور القرآن والسنة ونور يعني آآ الهدي الاسلامي الراشد. طيب - [00:25:49](#)

يعني هو الموضوع كده يعني الموضوع وسع زي ما بيقولوا. اه. الموضوع كبر. نعم. وده ممكن يسحبنا لقضية انا اتمنى ان نفردها الحلقة القادمة ان شاء الله. وهي قضية الحضارة. لان ممكن يكون - [00:26:09](#)

بعض الاخوة اللي بيتابعونا يحصل عندهم نوع من الخلط واحنا بنتكلم على ما وصل اليه الغرب من علوم ومن تكنولوجيا ومن وصول للكيبوتر والجينات وغير ذلك فيعتقد اننا نقلل من قيمة هذه الاشياء. او يعتقد اننا نضع التوحيد والوحدة بديل عن هذه الاشياء. لا شك - [00:26:19](#)

كأن مفهوم الحضارة عند المسلمين اوسع بكثير مما قد ينغلق عليه ذهن يعني مفكر او فيلسوف من غير هذه الامة الراشدة امة الاسلام. ان شاء الله الحلقة القادمة نتحدث عن مفهوم الحضارة عايز اكتب فيها ان شاء الله في المستقبل الحزم الشرعية. ان في مجموعة اشياء متحيزة مع بعض - [00:26:39](#)

ما ينفعش تاخذ جزء وتسبب جزء ثاني. اه ما ينفعش تفكك ببعض ببعض. نعم. نعم. اه جزاكم الله خيرا كثيرا الاخوة والاخوات على متابعتنا في هذه الحلقة. ونعدكم باذن الله ان نتواصل في آآ الحلقات القادمة ونتواصل على مواقعنا في الانترنت. جزاكم الله خيرا - [00:26:59](#)

كتيرة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:19](#)